

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ

وَصَلَّى وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

هَذَا أَقْمَلُ الشُّقَاءِ فِي

التَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالْمُضْطَبِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



حَمْدِ الْمَنْزِلِ الضُّعْفِ وَالْعَدَاةِ

وَمَنْزِلِ الشُّقَاءِ وَالْعَدَاةِ

مَنْ أَمَرَ الْعِبَادَ بِالْعَمَلِ
لَيْدٍ فَعَمُوا بِهِ عَنِ الْبَلَاءِ
ثُمَّ عَلَى مَنْ حَيْثُ مَسَّ أَمْرٌ
يَسْرِبُ بِهَا وَفَارِ بِالْغَرَضِ
مُحَمَّدٌ مُبِينٌ الْحَقِ
أَرْكَى سَلَامِي رَبِّكَ الْكَلِيمِ
وَالْأَرْوَاحِ الصَّابِ دَوْدَ الْعَمَلِ
مَا أَحْتَا جُذُوعًا سَفَامٍ لِلشُّقَاءِ
هَذَا وَإِنَّ الْيَوْمَ دَوَّاجِ
مُبْتَغِيًا عَمْرٍ الْمُجِيبِ الدَّاعِ

وَأَشْتَكِي إِلَيْهِ مَا مِنَ الضَّرَرِ

فَدُمُّ مَسْتَعِيْنٌ حَتَّى أَرَانِي مَحْتَضِرٌ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا إِذْ قَعَّ ضَرْفُنَا

بِحِجَابِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْأَكْرَمِ

تَمَّ بِفِرْقَانِ الْأَعْظَمِ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ

يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ

انْعَجِبِي دُنُوْنَا تَقْبَلِي مِنَّا

وَإِحْمِ حِمَامَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا

وَأَنْزِلْ يَا رَبَّنَا خَيْرٌ مِنْ عَمِّ
مَكَانَ مَا نَحْنُ أَقْرَبُ مِنْ شَرِّهِ نَفْسِمْ
وَهَبْ لَنَا الْغَايَةَ وَالْمَرْيَا
وَكُفِّعْنَا الْعَاقِبَاتِ وَالسَّرَايَا
وَهَبْ لَنَا الْحِصْنَ عَلَى الْمُنَادِيَاتِ
وَكُفِّعْنَا الْكَسْرَ فِي الْأَوْفَاتِ
يَا بَرُّ يَا بَرُّ يَا بَرُّ يَا بَرُّ
يَا بَرُّ يَا بَرُّ يَا بَرُّ يَا بَرُّ
أَنْزِلْ شِفَاءً كَمَا أَنْزَلْتَ
وَلَا تُعَامِلْنَا بِالْإِبْتِغَاءِ

وَأَنْزَلَ التَّفْعَ مَكَانَ الضَّرِي
وَأَنْزَلَ التَّيْرَ مَكَانَ الشَّرِي
وَأَنْزَلَ الْعِلْمَ مَكَانَ الْجَهْلِ
وَأَنْزَلَ الْجُودَ مَكَانَ الْبَخْلِ
وَأَنْزَلَ الْعِنْيَ مَكَانَ الْبَقْفِ
وَأَنْزَلَ الشُّكْرَ مَكَانَ الْكُفْرِ
وَأَشْفَى جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ عَاجِلًا
ثُمَّ فَهِمَ خَوْفًا وَحُزْنًا - أَجَلًا
وَنَجَّاهُمْ وَعَافَاهُمْ وَالْمُفَافِهِمْ
وَكَاثَبُوا خَدُّهُمْ بِكَثْرَةِ نَبِيهِمْ

فَاتَّعَمُوا وَإِنْ غَصَبَكَ بِأَحَدٍ
لِيُجْزَلَ لَمْ يَشْرِكْ بِكَ أَحَدٌ
وَإِنَّهُمْ أَيْدِيكُمْ لَا تُفْعَلُونَ
عَلَيْكُمْ بِكُمْ لِيُضْعِفُوا يَمْشُونَ
فَلَوْ بِكُمْ لَيْسَتْ تَمِيلُ إِلَى
إِلَى سِوَاكُمْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا
لَكِنَّمَا تَلَكُّوْنَ الْجَوَارِحَ
أَفْضَاكُمْ لَا فَرِحَ الْفِيَاءُ
فَلَا تَوَاخَذُكُمْ بِمَا لَا يُنْفَعُكُمْ
وَلَهُمْ مِنْهَا لَا يُنْفَعُكُمْ

يَا اللَّهُ يَا مُغَلِّبِ الْفُلُوكِ
فَلِّبْ فُلُوكَ بِنَاغِي الْعَيْرِ
وَإِنَّمَا نَحْبُ كُلِّ مُسْلِمٍ
وَنَحْنُ مِنْ شِرْكِكُمْ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
لَنَا إِخْلَاءً وَنُكُوفًا
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤِمِّنَاتِ ثُمَّ عَائِلَتَهُمْ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ بِأَرْيَافِهِمْ

وَاجْعَلْ جَمِيعَ

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ عَامِلِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ مُخْلِصِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُخْلِصِينَ زَاهِدِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الزَّاهِدِينَ نَاصِحِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ النَّاصِحِينَ صَادِقِينَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الصَّادِقِينَ فَائِزِينَ
وَإِنِّي نَايِبٌ بِهَا بِالْحَمْدِ
لِلْمُسْلِمِينَ آيَةً وَالرَّحْمَةَ
وَاجْعَلْ لَهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
وَكُفِّهِمْ مَنَاذِيرَ وَخِيبًا

وَاعْرِضْنَا بِحَبِيبِهِمْ لِيُوجِّهَكَ
وَاعْرِضْهُمْ بِحَبِيبِنَا فَنَسَلِكَ
وَاجْعَلْ جَمِيعَ إِخْوَانِي وَنَسَبِي
فِي رَحْمَةِ يَوْمِ الشُّدَاةِ النَّصَبِ
وَاجْعَلْنَا نَافِثًا وَمِنَّا حَافِثًا
ذَا عَيْفَةٍ تُقْضَىٰ فِي عَمَلِي
وَهَبْ لَنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
مَعَ الْأَسْمَاءِ بِبِلَا شِفَاوِ
وَاجْعَلْ صَغِيرَنَا يَوْفِرُ الْكَبِيرِ
وَاجْعَلْ كَبِيرَنَا يَعْجِرُ الصَّغِيرِ

وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا

وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَى التَّوَّابِينَ
بِلَا تَنَازُعٍ وَلَا تَحَاسُدٍ
وَلَا تَخَاصُمٍ وَلَا تَدَابِيرٍ
وَلَا تَبَاغُضٍ وَلَا تَفَاوِيرٍ
حَتَّى نَكْفِيَ الْمُسْلِمِينَ خَائِفِينَ
وَمُؤْمِنِينَ مُخْلِصِينَ صَالِحِينَ
وَأَعْمَى لِقَاؤَنَا بِعَافِيَةٍ
تَكُونُ فِيهِ أَرْبَابٌ غَيْرَ عَافِيَةٍ
وَإِحْمٍ وَحُدُوءٍ وَكِفَانٍ مَطْلَمَةٍ
وَنَجٍّ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ

وَأُولَئِكَ يَرْفَعُهُمْ
عِنْدَ الْمَمَاتِ وَنِعْمَ أَيُّومَ الْفِيَا مِ
بِحَاهِ خَيْرٌ مِنْ شَقَا الْأَمْرَاضَا
وَوَقْتِ الْمَيِّتِ عَوِيْبًا وَالْأَنْفَاضَا
مُحَمَّدٍ طَيْبَةَ الْمَقَامِ
الْمُبْرِرِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْفَامِ
وَصَلِّينَ عَلَيْهِ شَمَّ سَلِمَا
وَأَلِيهِ مَعَ الصَّحَابِ الْمَكْرَمَا
مَا أَفْلَحَ الْمَشْغُولُ بِالْذَمَّاءِ
وَعَوِيْبَتِي الْمَيِّتِ بِاسْتِشْقَاءِ

وَاللَّيْلَ إِضْرَافًا أَيْضًا زَادَهُ اللَّهُ شِفَاءً وَفِيهَا

يَا مَنْ يَرُومُ دَفَعَ كُلَّ
فَكَاةٍ تَعَارُفًا وَمَلَبَّ الشِّبَاءَ
وَدَامَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ
وَأَخْلَصَ تَنْزِيلَ شِفَاءٍ أَوْفَى ح
يَا ذُرِّيَّتَنَا وَجَاهِ الْمَضْمُونِ
صَلَّى عَلَيْهِ زَيْنًا كَمَا صُطِبِي

سُبْحَانِي رَبِّيكَ رَبِّي الْعِزَّةُ
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ